

الأسرة الحاكمة تحافظ على تسلسل هرمي للأمرء في تسلم المناصب

تحديات الانتقال الى الجيل الثاني في حكم السعودية تشتد بعد رحيل ولي العهد



أمرء وشيوخ سعوديون وعرب يصلون على فقيدهم الأمير نايف بن عبد العزيز في مكة (رويترز)

يوضح خاشقجي رداً على سؤال أن الأقدمية مهمة في العائلة، يجب النظر الى من يتولى وظائف حكومية فعالة من أبناء الجيل الأول لأنه يحق لهم عرفاً ان يكونوا ضمن تسلسل الخلافة وهم الأمرء وسلمان واحمد (نائب وزير الداخلية) ومقرن (رئيس جهاز الاستخبارات) وسطام (أمير الرياض)

من الجيل الأول لديه خبرة حكومية نظام هيئة البيعة بعد عام من إصداره وتنص على تفعيل عمل الهيئة بعد وفاة الملك الحالي. من جهته، يقول المحلل السياسي جمال خاشقجي لفرانس برس ان الملك عبد الله بن عبد العزيز (89 عاماً) سيدعو الى اجتماع هيئة البيعة -معربياً عن اعتقاده بان الاجتماع لن يكون للتشاور انما ليلاغلهم قراره الخاص باختيار ولي للعهد. ويتابع 'لا اعتقد ان احدا سيعارض تعيين الامير سلمان ولياً للعهد'. ويتوافق الخبيرة في الشرق الاوسط وشمال افريقيا قائلة ان الامير سلمان يحظى بشعبية في اوساط الشباب من الأسرة المالكة. ويضيف خاشقجي ان أعضاء الهيئة لا يحق لهم الاعتراض وفقاً لنظامها غير المعدل في الإشارة الى ان قرارها ستكون قاطعة بعد وفاة الملك الحالي.

حقائق حول هيئة البيعة في السعودية

من أبناء الملك عبد العزيز بن سعود مؤسس المملكة، وإلى جانب من هم على قيد الحياة من أبنائه تشمل الهيئة الإخفاء الذين يمثلون الملوك والأمراء الذين توفوا بعد وفاته. لا تسلم حياتهم الصحية بمشاركتهم فيها لا بد أن يرأسها أكبر أبناء مؤسس المملكة إلى جانب الملك أو في نفس الوقت.

تجد الهيئة أيا من مرشحيه مناسباً فيمكنها أن تختار مرشحاً من أحد أبناء سعود أو أحفاده. وللهيئة القول الفصل في الخلافة وليس الملك فيما يتعلق بتعيينه. ماذا يحدث في حالة وفاة الملك وولي العهد؟

تختار هيئة البيعة خلال سبعة أيام المرشح الأنسب من أبناء عبد العزيز بن سعود، أو أبائهم ثم تتسرع بإبلاغه بذلك. ويتولى مجلس الحكم الانتقالي شؤون الدولة إلى حين تولي الملك الجديد الحكم. ماذا يحدث إذا مرض الملك أو ولي العهد في حالة مرض الملك يمكن للهيئة أن تشكل لجنة طبية لإعلان عدم قدرته على الحكم ونقل السلطة مؤقتاً إلى ولي

وفي هذا الصدد، يعتبر انه لا توجد مراكز قوى داخل الأسرة المالكة كما في الجمهوريات الثورية انها عائلة واحدة والأمور كلها تجري في سياق التشاور فهناك تكاتف بين أفراد الأسرة وتداخل أيضاً في مطرابة وخصوصاً على مستوى الزواج. ويضيف لكن هناك أيضاً مسألة الابن والحفيد فامير مكة المكرمة خالد الفيصل وهو من الأحفاد أكبر سناً من الأميرين احمد ومقرن. وحتى الآن، تولى سدة الحكم خمسة من أبناء الملك عبد العزيز منذ وفاته العام 1953، وقد انتخب 36 ذكراً توفى نصفهم.

ويوضح خاشقجي ردا على سؤال ان الأقدمية مهمة في العائلة، يجب النظر الى من يتولى وظائف حكومية فعالة من أبناء الجيل الأول لأنه يحق لهم عرفاً ان يكونوا ضمن تسلسل الخلافة وهم الأمرء وسلمان واحمد (نائب وزير الداخلية) ومقرن (رئيس جهاز الاستخبارات) وسطام (أمير الرياض). يدور توافق اليانور غيلبيسي الخبيرة في شؤون منطقة الخليج على ذلك قائلة ان عدداً قليلاً

بنود الإعلان الدستوري المكمل الصادر عن المجلس العسكري في مصر

الجمعية التأسيسية على موقفها يمكن أحالة الأمر إلى المحكمة الدستورية العليا وأنها ملزم. ورغم أن الإعلان الأصلي والمكمل أشارا إلى أجل واضحة لإعداد الدستور وعرضه للاستفتاء فإن الفقرة الأخيرة من هذه المادة فتحت المجال أمام تغيير هذه الاجال الجدد.

ومنحت المادة 60 مكرراً من الإعلان المكمل رئيس الجمهورية أو رئيس المجلس العسكري أو رئيس الوزراء أو المجلس الأعلى للهيئات القضائية أو خمس أعضاء الجمعية التأسيسية طلب إعادة النظر في أي نص في مشروع الدستور الجديد يتعارض مع أهداف الثورة ومبادئها الأساسية التي تتحقق بها المصالح العليا للبلاد أو مع ما تواتر من مبادئ في الدستور المصرية السابقة وذلك خلال مدة لا تتجاوز 15 يوماً. وفي حال اصرار

العديلة للمدنيين، اثار احتجاجات قوى سياسية وحقوقية. ومن أبرز ما جاء في الإعلان المكمل حق اقتراح الدستور الجديد تقرير مجلس شعب جديد ومباشرة مهامه -بحسب المادة 56 مكرر- الدفاع في حين تم بوجوب المادة 53 مكرراً تفسيده سلطة رئيس الجمهورية في اعلان الحرب باضافة بموافقة المجلس الأعلى للقوات المسلحة.

كما اجازت المادة 53 مكرر 2 لرئيس الجمهورية وبموافقة المجلس الأعلى 'اصدار قرار بإشتراك القوات المسلحة في مهام حفظ الامن وحماية المنشآت الحيوية للدولة في حال حدوث اضطرابات داخل البلاد. وكان اعلان وزير العدل قبل ايام منح ضباط المخابرات الحربية والشرطة العسكرية سلطة الخطبة

القاهرة - الزمان أصدر المجلس الأعلى للقوات المسلحة نظام حسني مبارك في 23 شباط 2011 مساءً الأحد إعلاناً دستورياً مكملًا نص على تعديلات وإضافات شملت أربعة مواد من الإعلان الدستوري الصادر في 30 آذار 2011 هي المواد 30 و53 و56 و60. وأصبح المجلس العسكري بمقتضى ذلك يتولى سلطة التشريع في غياب البرلمان كما عز سلطته في مجالات أخرى. وارتسخت من خلال هذا الإعلان ملامح مرحلة انتقالية ثانية يرتبط انتهؤها بالتوافق بين الأطراف السياسية والاجتمعية في مصر. وتم تعديل المادة 30 بحيث نصت على انه في حال كان مجلس الشعب منحلًا، وهو واقع الحال في مصر، يؤدي الرئيس اليمين أمام



تفاهرة للإخوان المسلمين في القاهرة (رويترز)

ما الذي يجري في مصر؟

بين إعلان المرشح الرئاسي محمد مرسي فوزه في السباق وتشكيل منافسه أحمد شفيق، يمكن للمصريين أن ينتظروا حتى الخميس المقبل موعد الإعلان الرسمي عن النتائج النهائية لتعيين الخيط الأبيض من الخيط الأسود. إن ما، ما أصعب الانتظار إذ تحوّل ظروف بالغة التعقيد والتأزم، يصفها فريق بـ 'نكسة كبرى للثورة' ويصفها آخر بـ 'انقلاب كامل'.

مصر التي بدأ منذ أكثر من عام انها تشق طريقها لينا، ديمقراطية العيش والحرية والعدالة الإنسانية (شعارات ثورة يناير)، برغم التعقيدات والبطء والتباطؤ والخلافات والإغاقات والمعوقات، ما هي اليوم تبدو وكأنها تعود الى ما قبل ثورتها، فلا دستور ولا برلمان ولا ثقة بمجلس عسكري عادت اليه سلطات الرقابة والتشريع في اللحظة التي كان من المفترض فيها ان يغادر السلطة نهائياً ويعدو بالجيش إلى تكتاته.

الأخطر في مصر، أيضاً، أن سمعة القضاء اهتزت على نحو غير مسبوق، إذ يعده فريق متواطئ مع العسكري في انقلاب نام، ويذهب فريق أبعد من ذلك فيتمه بالتأثر على الثورة والغدر بالثأر.

ما أصعب اللحظة الزاهية في تاريخ وادي النيل، وهي تفتتح على جميع الاحتمالات والسيناريوهات، وما أكبر خيبة أمل الجمهور المحاصر بالوعود من كل اتجاه وبالأنايب والصراعات والانقسامات من كل حدب وصوب.

ما الذي يجري في مصر؟ ما الذي يعنيه أن يتحصن المجلس العسكري بإعلان دستوري مكمل وقانون للضبطية القضائية في اللحظة ذاتها التي يفقد فيها عشرات الثواب حصانتهم بعد حل برلمانهم؟

في اللحظة التي كان ينبغي أن تنتهي فيها المرحلة الانتقالية ويبدأ فيها الفصل الأول في مسيرة الدولة المدنية برلمان ورئيس جمهورية منتخبين وجمعية تأسيسية تصوغ دستور البلاد، في هذه اللحظة يجد المصريون أمام مجلس عسكري يحتكر جميع السلطات ورئيس منتخب فقدت كمال صلاحياته قبل أن يعلن عن فوزه رسمياً حتى. يا للمفارقة.

سؤال برعي: - ما أبلغ من أكبر الأبواب الموصدة يمكن أن يفتحها مفتاح صغير؟ - جواب جري: - لا تضع مفاتيحك تنتظر على كسر الأقفال وتهشم الأبواب.

سعد عباس saadabbas@yahoo.com

الداخلية المغربية تعد المتظاهرين في العرائش بتطبيق القانون

300 رجل أعمال في منتدى الاستثمار والتعاون المغربي الإسباني فوز كنسورتيوم إسباني سعودي بامتياز إنشاء محطة كهرباء

الميدان. وشغل منذ سنة 2008 منصب مدير قسم آسيا والشرق الاوسط لدائرة الأمم المتحدة لعمليات سابقة أشارت لفرع الكشوف الرسمي عن فوز كنسورتيوم إسباني سعودي بامتياز المرحلة الأولى لإنشاء محطة ووزارات لتوليد الكهرباء عبر الطاقة الشمسية وهي الصفقة الهامة التي تصل قيمتها المالية إلى 700 مليون أورو، فيما ترقب شركات إسبانية مشاريع تشغيل محطات مماثلة زيادة على محطة لإنتاج الكهرباء من الرياح.

من جهة أخرى، قال الناطق باسم الأمم المتحدة سارتن سيميركي ان الألماني فولفغانغ فيسبروت فيبر عين مؤخرًا ممثلًا جديدًا للأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في الصحراء على رأس بعثة (النيورسو) خلفاً لهاني عبد العزيز الذي أنهت مهمته في متم نيسان المنصرم، وأوضحت مصادر من الأمم المتحدة أن فيسبروت فيبر على 28 عاماً من التجربة داخل الأمم المتحدة وخاصة في مجال حفظ السلم سواء بمقر المنظمة او على

وفي هذا السياق يذكر أن السلطات الأمنية في محاولة منها لتفريق المتظاهرين في مسيرة احتجاجية استعملت الرصاص المطاطي والقنابل المسيلة للدموع، ويذكر أن المسيرة كانت متجهة نحو مدينة العرائش. وعلى إثر التطور الذي عرفته أعمال الشغب في منطقة حساسة بالمغرب سياسياً أصدرت وزارة الداخلية المغربية بياناً وصفت فيه المظاهرات المذكورة كونها عرفت عنفاً وأعمال شغب، وتتهم وزارة

الداخلية للمتظاهرين أنهم قاموا برمي قنوات حفظ النظام بالحجارة (مما تسبب في إصابة حوالي عشرة منهم) وتضيف في بيانها أنهم حاولوا منع حركة السير على الطريق الوطنية الرابطة بين العرائش والقصر الكبير على مستوى دائرة لعوامرة. وتذكرت وزارة الداخلية وداخماً حسب بيانها أن السلطات العمومية ستحرص على التطبيق الدقيق للقانون ومعالجة كل انتهاك، كما أوضحت وزارة الداخلية.

أكدت مصادر (الزمان) بالعرارش أنه على إثر تطور تداعيات نزاع حول قطعة أرضية، تستغل حالياً من قبل شركة 'أغرو قبل تابعة للمجموعة الإسبانية مونديزي) بمقتضى عقدي إيجار وقعا عام 1998

ولي العهد الإسباني بحضوره الشخصي، وأوضحت تقارير اقتصادية ان الموعد يأتي في ظل تسييرات سابقة أشارت لفرع الكشوف الرسمي عن فوز كنسورتيوم إسباني سعودي بامتياز المرحلة الأولى لإنشاء محطة ووزارات لتوليد الكهرباء عبر الطاقة الشمسية وهي الصفقة الهامة التي تصل قيمتها المالية إلى 700 مليون أورو، فيما ترقب شركات إسبانية مشاريع تشغيل محطات مماثلة زيادة على محطة لإنتاج الكهرباء من الرياح.

من جهة أخرى، قال الناطق باسم الأمم المتحدة سارتن سيميركي ان الألماني فولفغانغ فيسبروت فيبر عين مؤخرًا ممثلًا جديدًا للأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في الصحراء على رأس بعثة (النيورسو) خلفاً لهاني عبد العزيز الذي أنهت مهمته في متم نيسان المنصرم، وأوضحت مصادر من الأمم المتحدة أن فيسبروت فيبر على 28 عاماً من التجربة داخل الأمم المتحدة وخاصة في مجال حفظ السلم سواء بمقر المنظمة او على

الرباط - عبدالحق بن رحوم تتنقل ابتداء من يوم الأربعاء المقبل زيارة إلى إسبانيا من طرف مسؤول مغربي كبير في الزيارة الثانية بالبرلمان المغربي، بعد أن استغرق ثلاثة أيام يقوم بها محمد الشيخ بيد الله، رئيس مجلس المستشارين، وقال مصدر من العرقلة الثانية بالبرلمان المغربي أنه من المتوقع أن تجري مباحثات تجمع المسؤولين المغربيين بجزب الإصالة والمعاصرة، ورئيس الحكومة الإسبانية ماريانو راخوي، كما ستعرف الزيارة لقاء رئيس المجلس بعدد من المسؤولين الإسبان من بينهم رئيسا مجلسي البرلمان المركزي بمدريد إلى جوار وزير الخارجية خوسيه سانشو راباغوي.

ومن جهة أخرى يتم حالياً التهييء لوضع للمسات الأخيرة - لمنتدى الاستثمار والتعاون المقاولاتي المغربي الإسباني - الذي سينظم بالدار البيضاء الثلاثاء المقبل، الذي يحضره ما يزيد عن 300 من رجال أعمال البلدين، ويفتتحه